قال ابْن الأَعْرابِيّ : الطَّوْلَع كَجَوْهَرٍ وقال غيرُه : الطُّلَعاءُ كالفُقهاءِ : القَيءُ وهو مَجاز ولو مَثَّلَ الأخيرَ بالغَلْواءِ كان أَحْسَن . وطَليعَةُ الجَيش : من يَطْلُعُ من الجيش ويُبعَثُ ليَطَّلِعَ طِلْعَ العدوِّ كالجاسوس للواحدِ والجميع قال الأَزْهَرِيّ : وكذلك الرَّبيئةُ والشِّيفَة والبَغِيَّةُ بمعنى الطَّليعة كلُّ لفظةٍ منها تصلُحُ للواحدِ والجَماعةِ ج : طَلائِع ومنه الحديث : " كان إذا غَزا بَعَثَ بينَ يَدَيْهِ طَلائِعَ " . وأَطْلَعَ إطْلاعاً : قاءَ وهو مَجاز . أَطْلَعَ إليه مَعْرُوفاً : أَسْدَى مثل أزَلَّ إليه معروفاً وهو مَجاز . أَطْلَعَ الرامي : جازَ سَهْمُه من فوقِ الغرَضِ يقال : رمى فَأَطْلَعَ وأَشْخَصَ قاله الأسْلَميُّ وهو مَجاز . أَطْلَعَ فلاناً : أَعْجَلَه وكذلك أَرْهَقه وأَزْلَقه وأَقْحَمه وهو مَجاز . أَطْلَعه على سِرِّه : أَظْهَره وأَعْلَمه وأبَثَّه له وهو مَجاز ومنه أَطْلَعتُكَ طِلْعَ أَمْرِي . ونَخلةٌ مُطْلِعَةٌ كمُحْسِنَةٍ : مُشرِفَةٌ على ما حَوْلَها طالتْ النَّخيلَ وكانت أَطْوَلَ من سائرِها . وطَلَّعَ كَيْلَه تَطْلِيعاً : ملأَه جِدّاً حتى تطَلَّعَ وهو مَجاز . واطَّلَعَ على باطنِه كافْتَعَلَ : ظَهَرَ قال السَّمينُ - في قَوْله تَعالى : " أَطَّلَعَ الغَيبَ " - : إنّه يَتَعَدَّى بنَفسِه ولا يَتَعَدَّى بعلى كما توَهَّمه بعضٌ حتى يكونَ من الحذفِ والإيصال نقله شيخُنا ثمّ قال : ولكن استدلَّ الشِّهابُ في العنايةِ بما للمُصنِّف فقال : لكن في القاموسِ : اطَّلَعَ عليه . فكأنّه يَتَعَدَّى ولا يتعدَّى والاستِدلالُ بغيرِ شاهدٍ غيرُ مفيدٍ . انتهى . قلتُ : الذي صرَّحَ به أئمّة اللُّغَة أنّ طَلَعَ عليه واطَّلَع عليه وأَطْلَعَ عليه بمعنىً واحدٍ واطَّلَع على باطنِ أمرِه واطَّلَعه : ظَهَرَ له وعَلِمَه فهو يتعدَّى بنَفسِه وبعلى كما في اللِّسان والعُباب والصحاح وكفى بهؤلاءِ قُدوَةً لا سِيَّما الجَوْهَرِيّ إذا قالتْ حَذامِ فلا عِبرَةَ بقولِه : والاستِدلالُ به إلى آخِرِه وكذا كلامُ السَّمينِ يُتأَمَّلُ فيه فإنّ إنكارَه قُصورٌ . اطَّلَعَ على هذه الأرض : بَلَغَها ومنه قَوْله تَعالى : " التي تَطَّلِعُ على الأفئِدَة " قال الفَرّاءُ : أي يَبْلُغُ أَلَمُها الأفئدة قال : والاطِّلاعُ والبُلوغُ قد يكون بمعنىً واحدٍ وقال غيرُه : أي تُوفِي عليها فتُحرِقُها من اطَّلَعتُ عليه إذا أَشْرَفْتُ قال الأَزْهَرِيّ : وقولُ الفَرّاءِ أحَبُّ إليَّ وإليه ذَهَبَ الزَّجّاج . والمُطَّلِعُ للمَفْعول : المَأْتِي يقال : ما لهذا الأمرِ مُطَّلَعٌ أي وَجْهٌ ولا مَأْتَىً يُؤْتى إليه . ويقال : أينَ مُطَّلَعُ هذا

الأمرِ أي مَأْتَاه هو مَوْضِعُ الاطّلاعِ من إشْرافٍ إلى انحِدارٍ وهو مَجاز . وقولُ عمرَ رَضِيَ ا تَعالى عنه : لو أنّ لي ما في الأرضِ جميعاً لافْتَدَيْتُ به من هَوْلِ المُطّلَع . يريدُ به المَوقِفَ يومَ القيامةِ تشبيهٌ لما يُشرِفُ عليه من أمرِ الآخِرَةِ عَقيبَ الموتِ بذلك أي : بالمُطّلَع الذي يُشرِفُ عليه من مَوْضِعٍ عالٍ . قال الأَصْمَعِيّ : وقد يكون المُطّلَع : المَصعَدُ من أسفلَ إلى المكانِ المُشرِف قال : وهو من الأضداد وقد أَغْفَله المُصَنّف ومن ذلك في الحديث : " ما نَزَلَ من القُرآنِ آيةٌ إلاّ لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ ولكلّ حرفٍ حَدٌّ ولكلّ حَدٍّ مُطّلَعٌ " أي مَصْعَدٌ يُصعَدُ إليه يعني من معرفةِ عِلمِه ومنه قولُ جَريرٍ يهجو الأخْطلَ : .

إنّي إذا مُضَرٌ عليّ تحَدّبَتْ ... لاقَيْتُ مُطّلَعَ الجبالِ وُعورا هكذا أنشدَه ابنُ بَرّيّ والصّاغانِيّ ومن الأولِ قولُ سُوَيْدِ بن أبي كاهِلٍ : .

مُقْعِياً يرمي صَفاةً لم تُرَمْ ... في ذُرا أَعْيَطَ وَعْرِ المُطّلَعْ وقيل : معنى الحديث : أنّ لكلّ حدٍّ منْتَهكاً يَنْتَهِكُه مُرتَكِبُه أي أنّ ا لم يُحرّم حُرمةً إلاّ عَلِمَ أنْ سَيَطْلُعُها مُسْتَطْلِعٌ . منَ المَجاز : المُطّلِعُ بكسرِ اللامِ : القويّ العالي القاهِر من قولِهم : اطّلَعتُ على الثّنِيّةِ أي عَلَوْتُها نقله الجَوْهَرِيّ في ضلع وروى أبو الهيثَمِ قَوْلَ أبي زُبَيْدٍ :